جوابيه ذلك فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام عنده فلما أقبل من عنده
تبعناه فلما رآنا قال جئتكم والله من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا وأنه
يأمركم بكذا وينهاكم عن كذا وقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا
فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا في أهل حوائنا
فلم يجدوا أحدا أكثر مني قرآنا لما كنت أتلقى من الركبان فقدموني بين أيديهم
وأنا ابن سبع سنين أو ثمان وكانت علي بردة فيها صغر فكنت إذا سجدت تقلصت
عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطون عنا است قارئكم فكسوني قميصا من
معقد البحرين فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص. حدثنا هرون أنا عاصم عن
عمرو بن سلمة قال لما رجع قومي من عند رسول الله قالوا إنه قال ليؤمكم أكثركم قراءة للقرآن
فدعوني فعلموني الركوع والسجود فكنت أصلي بهم وأنا غلام وعلي بردة مفتوقة
فكانوا يقولون لأبي ألا تغطي عنا است ابنك. حدثنا أبو عاصم ثنا مسعر بن حبيب
الجرمي عن عمرو قال قدم قوم إلى رسول الله بعد ما قرأوا القرآن فيهم فقضوا حوائجهم وسألوه
من يؤمهم فقال أكثركم جمعا للقرآن لكثرة قال شهدت بجمعا لله كنت أمامهم

لا بــــــام مسلم كافر لقوله عليه السلام يؤم القوم أقرؤهم

ولم تكن صلاة الكافر إسلاما حتى إذا لم يتكلم بالإسلام. حدثنا عمرو بن علي
سفيان عن ... أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
لا إله إلا الله فإذا قالوها منعوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله.
حدثنا أبو غسان المسمعي بن عبد الملك الصباح ثنا شعبة عن واقد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا
الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم وحسابهم على الله.
حدثنا أيوب حدثني حميد أنه سمع أنسا يقول أن رسول الله قال أمرت أن أقاتل الناس
حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسو
الله وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبيحتنا حرمت علينا أموالهم
ودماؤهم إلا بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين رواه ... .

صــــلاة الرجل بآخر لم يتقدمه

حدثنا عبد الله بن ... ثنا يزيد بن زريع ثنا حميد ثنا بكر بن عبد الله عن عروة بن المغيرة عن
أبيه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال أمعك ماء
فأتيته بمطهرة فغسل وجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم
الجبة فأخرج يده من تحت الجبة وألقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة
وعلى خفيه ثم ركب وركبت فانتهينا إلى القوم وقد قاموا في الصلاة فصلى بهم عبد
الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما أحس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فأومأ إليه
فصلى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت معه فركعنا الركعة التي سبقتنا.
رواه مسدد وغيره عن يزيد فقالوا حمزة بدل عروة

من كـــــــره أن يصلي الرجل الصلاة لنفسه ثم يدخل مع إمام

حدثنا ... عن مصعب ... أبي صالح عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به
فإذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر وإذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع وإذا قال
٢ ولك سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى قائما فصلوا
قياما وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعين. ثنا ليث ... عن ابن شهاب عن سعيد
وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا وعليكم
السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا أو قال فأتموا. حدثنا عاصم بن علي
ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ قال كانوا يأتون الصلاة وقد
سبقهم النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الصلاة يحدثون أنهم كم صلى بالأصابع واحدة
اثنتين فجاء معاذ وقد سبقه النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الصلاة فدخل في الصلاة فقال
لا أجده على حال إلا كنت عليها ثم قضيت ما قد سبقه ببعض الصلاة فدخل في
الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما سلم قد سن لكم معاذ هكذا فافعلوا. حدثنا شعبة
عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال حدثنا أصحابنا قال كان الرجل إذا جاء يصلي فيخبر بما سبق وإنهم
قاموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قائم وراكع وقاعد ومصل مع رسول الله فجاء معاذ فأشاروا
إليه قال شعبة وهذه سمعتها من حصين عن ابن أبي ليلى قال فقال معاذ لا أراه على حال إلا كنت
عليها قال فقال إن معاذا قد سن لكم سنة كذلك فافعلوا

من افتــــــتاح الدخول في صلاة الإمام بعدما افتتحها

ط